منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والعشرون بعد المائة
البند ٧-٥ من جدول الأعمال

م ت١٢٦/٢٩
٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠
EB126/29

الجوائز

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة – تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة السادسة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (فاس، المغرب، ٥-٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٩) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٩، برئاسة السيدة ياسمينة بادو، وزيرة الصحة في المغرب والدكتور ك. لاهلو، مدير إدارة السكان، وزارة الصحة بالمغرب (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من الكويت وعُمان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والجمعية اللبنانية للرعاية الصحية.

ودرس أعضاء اللجنة بمنتهى الدقة السير الذاتية للمرشحين الخمسة وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشح المملكة العربية السعودية الدكتور فيصل عبد الرحيم محمد شاهين باعتباره الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح الجائزة سيتلقى الفائز مبلغاً يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

وهذا الاقتراح تكريم للدكتور فيصل عبد الرحيم محمد شاهين على إسهامه البالغ في مجال الصحة العمومية في المملكة العربية السعودية، وخصوصاً على تطوير خدمات الكلى وزرع الأعضاء.

والدكتور شاهين هو مدير مركز الكلى بجدة التابع لمستشفى الملك فهد في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي تأسس في عام ١٩٩٠. وهذا المركز هو المؤسسة الرئيسية التي يحال إليها مرضى الكلى في الشق الغربي من البلد، وهو أوسع مركز لغسيل الكلى في الشرق الأوسط، وهو مركز رائد لزراعة الكلى. وقد أنشأ الدكتور شاهين أيضاً مركز الأمير سلمان لأمراض الكلى في عام ٢٠٠١ لتقديم خدمات غسل الكلى في منطقة الرياض. وقد عمل الدكتور شاهين مديراً عاماً منذ عام ١٩٩٣ للمركز السعودي لزراعة الأعضاء بالرياض وجعل منه مثالاً نموذجياً لخدمات زراعة الأعضاء في البلدان الإسلامية. وأدى سيادته دوراً رئيسياً في سن القوانين واللوائح وإعداد نظام لأخذ أعضاء الجسم وزرعها. وساهم أيضاً إسهاماً ملحوظاً في توسيع

نطاق السياسات الإقليمية والدولية بشأن زراعة الأعضاء والتدريب على أمراض الكلى وزرع الكلى في الإقليم. ونال الدكتور شاهين عدة جوائز دولية لمنجزاته في علم الأمراض الكلوية وزرع الكلى، ونشر أكثر من ١٠٠ مقال في هذا المجال. وفي الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦ عمل الدكتور شاهين رئيساً لجمعية الشرق الأوسط لزرع الأعضاء.

٢- جائزة ساساكاوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو عدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو منظمات ممن أنجزوا أعمالاً ابتكارية جليلة في مجال التنمية الصحية مثل تعزيز برامج صحية معينة، أو تحقيق تقدم مرموق في مجال الرعاية الصحية الأولية. والهدف من ذلك هو تشجيع زيادة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠ برئاسة الدكتور س. زارامبا (أوغندا)، رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما الأستاذ سون مايونغساي، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية كوريا، والأستاذ ك. كيكوني، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرض أعضاء الهيئة السير الذاتية والخلفيات الخاصة بالمرشحين التسعة، والتعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٠ للدكتورة زوبينغ دو، مدير مركز يوي ثان لخدمات الصحة المجتمعية في مستشفى فوزينغ بالصين.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فستحصل الفائزة على مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز يبين الأعمال التي اضطلعت بها الفائزة المقترحة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

تعمل الدكتورة زوبينغ دو مديراً لمركز يوي ثان لخدمات الصحة المجتمعية بمستشفى فوزينغ المنتسب إلى جامعة العاصمة الطبية. وقد رشحتها وزارة الصحة في الصين لأنها أسهمت منذ عام ١٩٩٤ بطريقة رائدة في تطوير الطب العام في الصين حتى جعلت منه تخصصاً مهماً في نظام الرعاية الصحية الصيني. وفي عام ١٩٩٦ أنشأت أول مركز خدمات صحية للمجتمعات المحلية في بيجين واسمه "التفاحة الحمراء". وفي السنين الخمس عشرة التي تلت ذلك أعدت الدكتورة زوبينغ وفريقها بروتوكولات لعلاج فرط ضغط الدم وأمراض القلب التاجية والداء السكري والنوبات. وأعدت مع فريقها أيضاً معايير لإحالة المرضى أدت إلى تقصير مدد بقاء المرضى في المستشفيات وحسنت الانتقال من الرعاية في العيادات الداخلية إلى الرعاية في العيادات الخارجية، بما أدى إلى ارتياح المرضى وتقليل تكاليف النظام الصحي. وأدت أعمالها إلى إذكاء وعي الجمهور بمسائل الوقاية، وازداد العلاج من فرط ارتفاع ضغط الدم من ١١٪ إلى ٨٨٪، وازداد العلاج من الداء السكري من ٥٪ إلى ٧٥٪.

وأعدت الدكتورة زوبينغ دو برامج تدريبية حسنت جودة أداء الممارسين العامين في الصين. وأدت أيضاً دوراً حيوياً في إنشاء مركز تدريب في عام ٢٠٠٠ في مستشفى فوزينغ ليتدرب فيه الممارسون العامون في بيجين. وأصبح بعض طلابها ممارسين عامين يعملون في مراكز الرعاية الصحية المجتمعية ويؤدون أدواراً قيادية في الأعمال السريرية والبرامج الأكاديمية، ويساعدون الدكتورة زوبينغ دو على تطوير الممارسة العامة المجتمعية في داخل بيجين وخارجها.

وقد وسعت الدكتورة زوبينغ دو نطاق جهودها الآن لتساعد على تحسين الخدمات الصحية المجتمعية في الأقاليم الأقل نمواً اقتصادياً في الشق الغربي من الصين. وقدمت هي وفريقها ثماني دورات تدريبية للتأهيل البدني المجتمعي، شارك فيها أطباء من ٢٠ ولاية خارج بيجين، مما أدى إلى مساعدة ١٤١ طبيباً على تطبيق ما تعلموه وعلى الشروع في تقديم خدمات التأهيل البدني المحلية إلى مرضى يعانون من الشلل ولم يضطروا إلى ترك مجتمعاتهم المحلية. وقدمت الدكتورة زوبينغ دو أيضاً دورات تدريبية لهيئات التمريض من جميع أنحاء الصين.

ونظمت الدكتورة زوبينغ دو وفريقها على مدى السنوات الثماني الماضية ندوة سنوية في بيجين عن طب الأسرة وخدمات الصحة المجتمعية. وشاركت أيضاً منذ عام ٢٠٠٤ في إعداد برامج تبادل مع كليات الطب في جامعة ويسكونسين وجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وإذا نالت الدكتورة زوبينغ دو هذه الجائزة فإنها ستستثمر المبلغ في دعم أنشطتها وأنشطة فريقها ليتسنى لهم جميعاً مواصلة جهودهم الرامية إلى ترويج الطب العام وتحسين خدمات الرعاية الصحية في الصين، ولاسيما تطوير الخدمات الصحية المجتمعية في مناطق الأقليات في الصين، وتقديم التدريب إلى العاملين الصحيين.

٣- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو لعدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو لمنظمات ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ١٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠، برئاسة الدكتور س. زارامبا (أوغندا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضوا اللجنة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور هشام عبد السلام، عضو المجلس التنفيذي عن تونس، والدكتور سالم الدرمكي، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات. وقررت بالإجماع مع مراعاة النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٠ للمركز الوطني الأردني للسكري والغدد الصم والأمراض الوراثية، ولبرنامج التدخلات اللازمة لمراحل الطفولة المبكرة، التابع لإدارة الصحة في ألينتيجو بالبرتغال.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة سيحصل كل من الفائزين على مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائزان المقترحان كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

إن المركز الوطني للسكري والغدد الصم والأمراض الوراثية هو أحد المراكز التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن، ويقدم الرعاية إلى نحو ٠٠٠ ٣٥ مريض. وأحد أهدافه هو التثقيف الصحي للمرضى وأسرهم وعموم الجمهور.

وهذا المركز الوطني هو المركز الوحيد المعترف به كمركز تدريب يقدم المنح لدراسة الغدد الصم والأيض في الأردن. وهو يقدم أيضاً التدريب إلى القطاع الخاص ووزارة الصحة ومستشفيات الجيش والجامعات. ويتخرج منه عاملون مؤهلون لتقديم الرعاية الصحية لمرضى السكري، ومنهم أطباء وممرضون ومتخصصون في العلوم الصحية. ويعقد هذا المركز دورات تدريبية وندوات ومؤتمرات بانتظام لتحديث المهارات والمعارف.

ويدير هذا المركز بحوثاً ودراسات علمية عن مسببات الأمراض وكيفية معالجتها لخفض المضاعفات، وذلك في إطار برنامج وطني شامل. ونظّم هذا المركز أنشطة تعاونية مع مراكز ومؤسسات دولية، ولاسيما مع منظمة الصحة العالمية.

أما برنامج التدخلات اللازمة للمرحلة المبكرة من الطفولة فهو جزء من خطة الصحة الوطنية في أليتيجو بالبرتغال، ويتولى إعادة تنظيم النظام الصحي من خلال تجميع مراكز الرعاية الصحية. والقصد من هذا التجميع هو تحقيق التكامل بين مختلف مستويات الرعاية، مما يشجع المستفيدين ويقلل الانتظار أمام الاستشارات الطبية الأولية. وتعد منطقة أليتيجو أكبر منطقة في البرتغال ولكن كثافة السكان فيها أقل كثافة في البلد لأنها تبلغ ٢٠ نسمة لكل كيلومتر مربع. وإن كان سكان البلد متوطنين أساساً في العاصمة الاتحادية، فإن سكان الريف مازال عددهم كبيراً ومازالوا منعزلين جغرافياً واجتماعياً.

ويتسم هذا البرنامج بسمات ابتكارية. والمبدأ هو أن تقييم احتياجات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النمو، وتحسين استجابتهم للعلاج بوصفهم في هيكل أسري. وتطبيق هذا المبدأ يعني إشراك المجتمع المحلي في نشاط هذا البرنامج، واستخدام جميع الموارد المحلية الملائمة، وضمان حسن الاتصال والتفاهم بين جميع الأطراف المعنية. وهكذا فإن الشراكة السليمة بين مؤسسات التعليم ونُظم الرعاية الصحية والاجتماعية ومؤسسات التضامن الاجتماعي المنتمية إلى القطاع الخاص، بالإضافة إلى التعاون مع المجموعات السكانية، كلها أمور أدت إلى نجاح هذا البرنامج. وتوجد اتفاقات غير رسمية معقودة مع مدارس تعليمية في بيجا وبورتاليغري، ومع قسم علم النفس بجامعة ايفورا، الغرض منها إتاحة أنشطة البحوث والتدريب.

وقد تم تقييم هذا البرنامج بالتعاون مع قسم علم النفس بجامعة ايفورا، وتبين أن جميع المشاركين في أنشطة هذا البرنامج استفادوا من هذه التدخلات. فقد أصبح الاعتراف بمراكز الرعاية الصحية آخذاً في الازدياد فزادها قوة وسلطة بين السكان لما اكتسبته من قدرة على الكشف المبكر لأمراض الطفولة وعلى التأهيل البدني. واكتسب الأطفال وذووهم دعماً سريعاً وأصبحت التدخلات سريعة مما جعل الأطفال يشعرون بعزلة أقل.

٤- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ١٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠ برئاسة الدكتور س. زارامبا (أوغندا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الآخران هما الأستاذ ب. ل. اردوغان الموفد من قِبَل الأستاذ إحسان دغرمجي (رئيس جامعة بيلكنت)، والأستاذ م. بيرتان ممثلاً لمركز الأطفال الدولي (أنقرة).

وبعد مناقشة مسهبة تطرقت أيضاً إلى مسألة الاستحقاق، رأت الهيئة أن ليس بوسعها أن تقترح أي مرشح لجائزة عام ٢٠١٠. ولذلك قررت ألا ترشح للمجلس التنفيذي أي شخص لنيل جائزة عام ٢٠١٠.

وأوصت الهيئة عند النظر في مرشحي المستقبل بأن تقرر منظمة الصحة العالمية من منطلق قواعدها هي المرشحين الأهل لهذه الجائزة وألا ترسل إلى هيئة اختيار المرشحين أي اقتراحات تخص مرشحين غير أهل بموجب قواعد المنظمة.

٥- جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية

تمنح جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية لشخص أو عدة أشخاص، أو مؤسسة أو عدة مؤسسات، أو منظمة أو منظمات سواء حكومية أو غير حكومية، ممن يقدمون مساهمة جليلة في المجالات التالية: بحوث الأيدز والعدوى بفيروسه والوقاية منه وعلاجه ومكافحته؛ أو بحوث الأمراض السارية ومكافحتها؛ أو مكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية اجتماعاً في ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠ برئاسة الدكتور س. زارامبا (أوغندا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضوا الهيئة الآخران هما السيدة ب. ت. تولوبي (البديل للسيدة غ. أ. غيلدو، عضو المجلس التنفيذي من ساموا)، والسيدة تشانغ كيونغ- هي، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة السير الذاتية للمرشحين والتعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات، ووضعت نصب عينيها النظام الأساسي لهذه الجائزة وقررت بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي أن يمنح جائزة عام ٢٠١٠ إلى منظمة "العمل للإنقاذ من الأيدز" بسنغافورة.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فسيحصل الفائز بها على مبلغ ٠٠٠ ٨٥ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح، كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

إن منظمة "العمل للإنقاذ من الأيدز" منظمة خيرية تعمل لصالح المجتمعات المحلية، وقد تأسست في عام ١٩٨٨ وسجلت بوصفها جمعية خيرية منذ عام ١٩٩٤. وهدفها تقديم الدعم والمساعدة إلى المتعايشين مع الأيدز وفيروسه؛ وإذكاء الوعي والتثقيف وشرح عدوى الأيدز وفيروسه، ومكافحة التمييز والوصم الذي قد يحل بمن يتعايشون مع الأيدز وفيروسه وذويهم، وتشجيع أنشطة البحوث المتعلقة بالأيدز في سنغافورة.

ويدير هذه المنظمة في الغالب متطوعون يتولون أيضاً أنشطة كثيرة، وينظمون برامج الدعم والخدمة الاجتماعية لصالح من يتعايشون مع الأيدز وفيروسه وذويهم. وتتراوح الأنشطة التثقيفية التي يمارسونها بين تقديم المشورة بالهاتف، وعقد محادثات علنية وتنظيم معارض، وزيارة المجتمعات المحلية والمجموعات السكانية المستهدفة، بما في ذلك إعداد وتوزيع المواد التثقيفية والمطبوعات. وتشغّل هذه المنظمة منذ عام ١٩٩١ مرفقاً لاختبار الإصابة بالأيدز دون الإعلان عن الهوية. وساهمت هذه المنظمة أيضاً في برامج بحوث وتدخلات سلوكية لصالح مديري الموارد البشرية ومن يتاجرون بممارسة الجنس وغيرهم من أعضاء المجتمعات المحلية. وتمول هذه المنظمة نفسها بهبات تمنحها عدة وكالات وأشخاص ومؤسسات ودوائر الأعمال. ورئيس هذه المنظمة هو الأستاذ روي تشان الذي نال من الجمعية الملكية للصحة العمومية في عام ٢٠٠٩ الوسام الذهبي للملكة إليزابيث الثانية.

= = =